خطب الجمعة

السبع المثاني خطبة التوحيد 02 9 3102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يدبر الامر من السماء الى الارض. بيده الامر كله يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع. ويضحك ويبكي ويغني ويغني - 00:00:46

يبتلي ويعافي فعال لما يريد. لا راد لقضائه. سبحانه وتعالى امره نافذ في خلقه. الامور كلها تجري بتقديره. ولا يكن في الارض ولا في السماء شيء الا باذنه سبحانه وتعالى فعال لما يريد. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:06

وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. فادى الامانة حق الاداء وبلغ حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته. ورسولا عن رسالته ودعوته - 00:01:36

اللهم امين. وبعد ايها الاخوة فدائما وابدا نستضيء بكتاب الله. ونستنير كذلك به وبسنة لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ولقد قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن - 00:01:56

اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. وقال تعالى فمن يا هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه - 00:02:16

ومن عمي فعليها فدائما وابدا نستنير بكتاب الله سبحانه. ونستنير بسنة رسوله الامين محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فالى شيء من كتاب الله نستنير به ونستضيء. الى شيء من - 00:02:36

من كتاب الله الى سورة هي اعظم سورة في الكتاب العزيز. الى سورة الفاتحة وما فيها من جميل المعاني التي تضيء لنا الطريق في هذه الملمات التي تنزل بنا وتحل بنا. سورة الفاتحة هي ام الكتاب - 00:02:56

هي ام القرآن هي الصلاة كما قال عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي في قسمين ولعبدي ما سأل. اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي اذا قال الرحمن الرحيم - 00:03:16

قال تعالى اثنى علي عبدي اذا قال مالك يوم الدين؟ قال مجدني عبدي اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولا ولعبدي ما سأل الحديث فيا اعظم سورة في الكتاب العزيز بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي سعيد ابن المعلى قال - 00:03:36

لاعلمنك اعظم سورة في كتاب الله ثم علمه سورة الفاتحة. بها افتتح الكتاب العزيز وبها تفتتح الصلوات فقد قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. شأنها عظيم يتداوى بها فقد داوى الصحابي بها باذن الله اللديغ الذي لدغته حيا دون ذهاب الى - 00:04:06

رقى بها اللذيذ فشفي باذن الله وبتقدير الله سبحانه وتعالى. لذا سماها بعض العلماء الشافية هي اعظم سورة في كتاب الله وهي السبع المثاني. قال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب فقال - 00:04:36

هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. فالى شيء من هذه السورة المباركة. افتتحت بالبسملة كما هو معلوم وان كان بين العلماء وبين الفقهاء شيء من الخلاف في البسملة هل هي اية ام ليست باية - 00:05:06
والقولان قويان جدا. فمن اختار احدهما فله وجهة قوية ودليل من السنة المباركة وسلف عظيم ايضا فسواء جهر بها ام اصر فله سلف حتى ان من العلماء من قال ليست باية من - 00:05:26
الاصل من الفاتحة انما افتتحت بها بعض السور كفريق من المالكية وكل له دليله في هذا الصدد والاختيارات حساب وكذلك لها استدلالاتها من سنة النبي الامين محمد. والمقام ليس بمقام التفصيل في هذا - 00:05:46
من جهر ومن اصر فله سلف قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قال العلماء معناها افتتح قراءتي وتلاوة باسم الله وعلى اسم الله وعلى بركة الله. افتتح قراءتي باسم الله - 00:06:06
وعلى بركة من الله سبحانه وتعالى ابتدائي للقراءة باسم الله. وهكذا يكون ابتداؤنا للامور عند نومنا باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه عند اكلنا. بسم الله عند دخولنا بيوتنا. بسم الله عند ركوبنا - 00:06:26
لربنا بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم. وهكذا في صدور الرسائل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم صدرت ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:46
هكذا دوما لا كما يفعل في المحاكم الوضعية باسم الشعب وباسم القانون وباسم الامة. فكل هذا باطل وكل هذا ينبغي ان يرمى به في المزابل. انما نبدأ اقوالنا وصحائفنا ومقالاتنا. كل شيء يبدأ باسم - 00:07:06
لا فلا شيء اعظم ابدا من الله ولم يستعمل رسول الله باسم الامة ولا باسم الشعب ولا باسم الوطن ولا غير لذلك من هذه الترهات والخزعبلات التي استحدثت في ازماننا. انما اسم الله هو الذي يعلو ولا يعلى عليه - 00:07:26
واعظم اسم على الاطلاق. بسم الله الرحمن الرحيم. ابتدائي على اسم من الله وباسم الله الرحمن ذلكم الاسم الذي كان البعض ينازع فيه كان الشرك من اهل مكة. وان كان بعض اهل الشرك يثبته - 00:07:46
قال تعالى في كتابه الكريم في شأن قوم ذكروا في سورة ياسين قالوا وما انزل الرحمن من شيء فاقروا باسم الرحمن اما اهل الشرك في مكة فكانوا يقولون وما الرحمان ان اسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا - 00:08:06
وكان قائلهم يقول لا ندري ما الرحمان ولا ندري ما الرحيم. قال تعالى بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم والرحمن اهم واجمل. رحمته شملت المسلم والكافر. اما الرحيم قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما - 00:08:26
كذا اختار فريق من اهل العلم والتحرير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ايضا صدرت السورة وبعد البسملة بحمد الله. قال فريق من العلماء وان كانت خبرا لكنه يقتضي - 00:08:46
بمعنى الحث والامر اي قولوا الحمد لله رب العالمين. مع ان ربنا يحمد نفسه في هذه السورة المباركة. وكما قال الائمة والعلماء الحمد لله كلمة كل شاكر. فينبغي ان نكثر منها. ينبغي ان - 00:09:06
منها فان النعم تزاد بها. قال تعالى لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد بعد قيامنا من نومنا الحمدلله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور بعد ان نأكل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مكفور. كذلك - 00:09:26
عندنا جاتنا من القوم الظالمين الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. عند الهك الظالمين الحمد فقطع دابر القوم الذين ظلموا. والحمد لله رب العالمين. فهكذا كل نعمة. نحمد ربنا عليها - 00:09:56
بل وكل ابتلاء نحمد الله عليه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - 00:10:16
وليس ذلك الا للمؤمن. عند لبسنا الملابس الحمد لله الذي رزقنا هذا الثوب وكسونيه من غير حول مني ولا قوة بل واهل الجنة واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. فالزموها رطبوا بها - 00:10:36
لكم بكل مرة منها صدقة. تزاد النعم كما اسلفت. تزاد النعم كما سلف. لان شكرتم لازيدنكم انكم تدفعوا النقم والبلايا. اذ الله قال وما ما

قال ما يفعل الله بعذابكم ان - 00:10:56
وامنتم وكان الله شاكرا عليما. فكلمة الحمد لله يدفع الله بها عنك النقم يدين الله بها عنك البلاء ينور الله لك بها الصحيفة. الحمد لله رب العالمين. والعالمون كل ما - 00:11:16
بين السماء والارض؟ قال فرعون لموسى وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنت انتم موقنين سلفانا ربنا يقول اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله - 00:11:36
حمدني عبدي. قال بعض العلماء يقول ذلك ربنا لملائكته. وقال يا هارون ويقولها في فيه ايضا عبدي فلان حمدني. فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. الحمد لله رب العالمين مدبر امر العالمين. ورب العالمين بنعمه سبحانه وتعالى. فهو الذي يدبر امر خلقه - 00:11:56
لا يدبر الامر احد سواه سبحانه وتعالى هو الذي ربى العالمين بنعمه وغذاهم بها سبحانه قال الحمد لله رب العالمين. ومع انه رب العالمين لكنه بالعباد رؤوف رحيم. لذا اتبع الترهيب بترغيب في قوله تعالى الرحمن الرحيم. فوربهم وهو القادر عليهم وهم - 00:12:26
تربيهم بنعمه وهو معبودهم الذي ليس لهم معبود سواه. ومع ذلك فهو بهم رحيم. هو بهم رحيم سبحانه سبحانه وتعالى ليس كظالم غشوم ملك امر الناس واقام فيهم ظلمه وجبروته. لكن ربنا سبحانه - 00:12:56
تعالى مع قدرته وما نعمائه وما انه الاله الواحد المعبود لا يعبد بحق احد سوى فمع ذلك هو رحمن ورحيم سبحانه وتعالى. قال تعالى ما لك يوم الدين هو مالك الدنيا ومالك الدين. لكن ليس في الاخرة احد ينازع في الملك. كما ينازع بعض ملوك الدنيا - 00:13:16
الاخرة لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. وبعد هذا الثناء وبعد الحمد والثناء والتمجيد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اي لا نعبد احدا سواك ولا نستعين الا بك. وهنا لابد من وقفة - 00:13:46
الا وهي اننا عبيد لله سبحانه وتعالى. عبيد لله لسنا باحرار كما يقول ليبراليون المارقون وكذلك لسنا بالديمقراطيين الذين يختارون ما يشاؤوا من الدين ويتركوا ما شاءوا ويجعلوا الكلمة العليا للشعوب. يجعلوا الكلمة العليا للشعوب. وبئست الشعوب. فربنا يقول وما اكثر - 00:14:16
الناس ولو حرصت بمؤمنين ويقول تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ويقول وقليل من عبادي الشكور. فليس المنتهى الى الشعب. وليس المنتهى الى الرأي. وليس المنتهى الى الهوى. وليس - 00:14:46
منتهي الى اختيارات الشعوب بل المنتهى اليه الى ربك المنتهى. المنتهى الى الله. هو الذي يشرع هو الذي يشرع لنا الشرائع هو الذي يحكمنا سبحانه وتعالى انزل لنا كتابا يتبع - 00:15:06
وارسل لنا رسلا تطاع بازن الله. ولقد قال تعالى ذكره في شأن خير القرون افضل من شعبنا وسائر الشعوب قال تعالى في شأن اصحاب النبي محمد عليه الصلاة والسلام واعلموا ان فيكم رسول الله - 00:15:26
لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اي لنزل بكم العنة ولنزلت بكم المشقة. اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اطاع الصحابة نزل بهم العنت وحلت بهم المشقة فكيف - 00:15:46
بغير اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فنحن ايها الاخوة عبيد والخلق كلهم عبيد لله قال تعالى في شأن نوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا. وقال في شأن الخليل وولديه - 00:16:06
اسماعيل واسحاق قال تعالى في كتابه الكريم في شأن هؤلاء المباركين واذكر ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. صدرت بقوله واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب. وهو المسيح ابن مريم عليه السلام. قال تعالى في شأنه ان - 00:16:26
الا رد ما هو الا رد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. وقال تعالى لن تنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. وقال تعالى اصبر على ما يقولون - 00:16:56
واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب. وقال في شأن الرسل كلهم. وقال في شأن رسل الله الكرام. قل الحمد لله وسلام على عباده

الذين اصطفى كل الخلق عبيد لله وكل كل الخلق عبيد لله. فمن ثم وما دمت عبدا لا اتكلم الا - 00:17:16
الله لي بالكلام ليس لي ان اتكلم بكل ما شئت. لي ضوابط فانا عبد ليس لي ان انظر الى اي شيء اريد. انا عبد لا انظر الا اذا ابيح لي النظر. لا انظر الى - 00:17:46
لا استمع الى الخنى ولا استمع الى الفحش من القول. فبصري معبد وسمعي معبد لله ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. لا اكتب كلمة الا الكلمة التي - 00:18:06
ترضي الله لا اوجه سهما ولا اوجه رصاصة الا في موطن يريده الله مني فانا عبد جسمي معبد سمعي معبد بل لا استرسل في التفكير في شيء يغضب الله. لا استرسل في التفكير - 00:18:26
ولا اعقد العزم ابدا على شيء يغضب الله. وان لم انفذه بجوارحي فاني اذا عقدت العزم على شيء يغضب ربي اعاقب بعزيمتي على السوء. والعياذ بالله. قال تعالى ولكن بما كسبت قلوبكم. وقال ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة. في الذين امنوا - 00:18:46
لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. والحب هذا محله القلب. فاذا احببت احب الشخص من قلبه ان يفتضح المسلمون وان يشتت شملهم وان يزلوا وان يهانوا فهو اثم على هذا الحب. اثم على هذا الحب. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في - 00:19:16
الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. فايها الاخوة نحن عبيد لله. نحن عبيد لسنا باحرار لسنا بالليبراليين. افعل ما شئت انت حر ما لم تضر كما يقول الليبراليون المارقون. يقولون انت حر ما لم تضر. كلا انا عبد - 00:19:46
حر انا عبد ما دمت مسلما ونشرف ان نكون عبيدا لله. ونسأل الله ان يميتنا ونحن عبيد له اذلاء له خاضعون له. سامعون له موحدون. مطيعون له سبحانه وتعالى. نحن - 00:20:16
عبيد لسنا باحرار لا نقر ابدا ما تفعله الديموقراطية الخبيثة التي توغلت في كثير من دول العالم دول العالم المسلم وبعضهم يسعد بها يفرح وهي الكفر الصراخ بعينه تأخذ من الدين ما شاءت وتترك من - 00:20:36
الدين ما شاءت يكلون السيادة والريادة للشعوب. خالفت امر ربها او وافقت امر ربها ليس في ديننا هذه الدساتير المارقة التي حادت عن شرع رب العالمين التي لم تنوي على اية ولم تنوي - 00:20:56
على حديث لرسولنا الامين فاضلوا الشعوب واضلوا الامم بدساتير يضعونها للناس يحكمونهم بها دون الكتاب العزيز المنزل من حكيم حميد. ودون سنة النبي الامين محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:21:16
ولقد قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم خرج مما قضيت وهو يسلمه تسليما. وقال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا - 00:21:36
تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا. وان الظالمين بعضهم هم اولياء بعض. والله ولي المتقين. وقال تعالى ذكره في كتابه الكريم. وما كان لمؤمن ولا - 00:21:56
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد قل ضلالا مبينا وتتوالى الايات لاثبات هذا المعنى الجليل. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا - 00:22:16
اتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. اتبع ما اوحي اليك من ربك. لا اله الا هو. واعرض عن المشركين يا ايها الرسول يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ان الله كان عليما حكيما - 00:22:36
واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا. وتتوالى النصوص لاثبات هذا المهر معنى التحاكم الى شرع الله سبحانه لا الى شرع سواه. قال تعالى في كتابه الكريم انا - 00:22:56
التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا. والربانيون والاخبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله - 00:23:16
واولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس. والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن جروح قصاص فمن

تصدق به فهو كفارة له. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. ثم قال - 00:23:36
تعالى ايضا وبعد ايات وليحكم ال الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله - 00:23:56
ولا تتبع هواهم لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا الى ان قال ايضا وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع هو اهم واحذرهم ان يفتنوك. عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم ان ما يريد - 00:24:16
الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون. افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. لقد قال تعالى لنبي كريم لداود عليه السلام الذي هو خير من اي ملك. واي رئيس في زماننا. قال يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض - 00:24:36
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب - 00:25:06
هكذا قال ربنا فلا تكن همتنا الا لنصرة كتاب ربنا ولنصرة سنة نبينا خشية ان تموت وانت على فلانة او تقتل وانت على ضلالة اذا كنت تنادي بديمقراطية او علمانية او سيادة للشعوب او سيادة - 00:25:26
الملوك ستموت حينئذ ميتة جاهلية ولكن لتكن همتك نصرة دين ربك نصرة كتاب الله نصرة سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام بالطريقة التي شرعت لك في كتاب الله عز وجل - 00:25:46
نهالك النبي الامين محمد. عليه الصلاة والسلام. فينبغي ان نسير على هذا المسير ولا نتبع كل ناعق ولا نتبع كل متكلم انما ننظر في حقيقة امرنا وفي خطواتنا. هل هي وفق الكتاب العزيز والسنة المباركة؟ اذا تكلمت لماذا - 00:26:06
اتكلم اذا سكت لماذا اسكت؟ اذا خرجت لماذا اخرج؟ اذا بقيت في بيتي لماذا ابقى في تساؤلات لابد ان اطرحها على نفسي. وهل كل ذلك ابتغي به وجه الله؟ ام ابتغي به احد سواك - 00:26:36
نعوذ بالله ان نبتغي وجها غير وجه ربنا الاعلى. احسن من قال لم توجهي لمن اسلمت له المسلم تحمل عزفا زلالا فاسلمنا وجوهنا لله رب العالمين. ايها الاخوة نحن عبيد لسنا باحرار فارق بيننا. من رضينا ان نكون عبيدا لله وبين غيرنا - 00:26:56
نحن عبيد لله. لا تحركنا الاهواء. لا تحركنا العواطف. لا تحركنا الاخباريات. انما دوما لنا كتاب عزيز منزل من حكيم حميد من الله سبحانه. جاء به رسولنا الامين محمد عليه الصلاة والسلام فلا نحيد ولا نزيد ولا ننحرف ولا نبقى لا نسرف - 00:27:26
ولا نطغى انما نحن مسلمون عبيد لله. سمعنا لك يا ربنا واطعنا غفرانك ربنا اليك المصير. ايها الاخوة لا تضيعوا اوقاتكم في هذه الدساتير فجلوها ضلالات فوق ضلالات وكيف نترك كتاب ربنا؟ ربنا الذي لا يضل ولا ينسى وليس بظلام للعبيد ونتبع - 00:27:56
زبالات الافكار ونتبع زبالات العقول. التي وافدت الينا وخرجت علينا تضع لنا دساتير الشأن في ذلك ان فعلنا وان فعلوا كما كمن اطاعوا جنك سخان التتاري الفاسق الذي جاء الى بلاد المسلمين ووضع للناس شرعة - 00:28:26
بعضها من الاسلام ومختبس بعضها من اليهودية ومقتبس بعضها من النصرانية ومقتبس بعضها من فكر وجعلها شرعا يتبع وربنا يقول واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك وقال ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياة - 00:28:56
فالممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا. قال تعالى في كتابه الكريم اياك نعبد نقول ونحن اياك نعبد قدم المفعول على الفعل للاختصاص. اي لا نعبد احدا سواك. واياك نستعين - 00:29:26
لا نستعين الا بك وكما في الحديث يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك كلمات النيرات كلمات مباركات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله. اذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك - 00:29:46
شيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. ولو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. رفعت الاقلام وطويت الصحف. قال تعالى او نقول نحن في صلاتنا اياك نعبد اياك نعبد نطيعك يا ربنا نستكين لك - 00:30:16

نزن لك نخضع لك نسمع لك نطيعك نعبدك اياك نعبد واياك نستعين ثم نسأله الهداية. هداية التوفيق وهداية الدلالة. كلاهما على واهدنا الصراط المستقيم الزمنا يا ربنا طريقك المستقيم المؤصل الى جنتك - 00:30:46

الموصل الى مرضاتك. اهدنا الصراط المستقيم. خذ بايدينا له. وفقنا له يا رب العالمين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. صراط هؤلاء المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واحسن اولئك رفيقا - 00:31:16

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وهم اعني المغضوب عليهم. اليهود بتفسير النبي الامين لذلك. والضالون النصارى اسألك يا رب ان تلزمنا الصراط المستقيم وان تصرفنا عن صراط اليهود المغضوب عليهم وعن صراط - 00:31:46

النصارى اهل الضلال فلنبرأ الى الله من اليهود ونبرأ الى الله من النصارى ونبرأ الى من كل مشرك يشرك بالله ما لم ينزل به سلطانا. نبرأ اليك يا ربنا طريق اليهود ومن طرائق النصارى ونسألك يا ربنا ان تصرفنا عن طرائقهم وان تلزمنا - 00:32:16

صراطك المستقيم صراط المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ايها الاخوة لقد زلت اقدام اقوام وتبعوا سنن الهلكى من اليهود والنصارى. قال عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضبر - 00:32:46

لدخلتموه ورائهم؟ قالوا من يا رسول الله؟ اليهود والنصارى؟ قال ومن القوم؟ الا ومن القوم؟ الا اولئك؟ فطفق اقوام يتبعون مناهج اليهود والنصارى وافكار اليهود والنصارى وملبس اليهود والنصارى ومشرب اليهود والنصارى. سلكوا طرائقهم - 00:33:16

لنا شعارات من اوروبا الكافرة ومن امريكا الكافرة. شعارات الديموقراطية شعارات شعارات العلمانية متبعين في ذلك سنن الهلكى من اليهود والنصارى. وتأسى بعضهم في ذلك ورفعوا تلك الشعارات بل ولبسوا قبعات. اليهود والنصارى فوق رؤوسهم - 00:33:46

عياذا بالله من ذلك. وتغنس كثير من الشباب ولبسوا ملبس الكفار الضيق المجسم للعورات والكاشف عنها في كسير من الاحيان وطفقت بنات المسلمات بنات المسلمين تقتدي ويقتدينا بالكافرات في ملبسهن وزيهن وشعورهن المكشوفة وفخوذهن المخصر عنها - 00:34:16

وكذلك من ثياب الكاسيات العاريات المائلات المميلات ونبيكم وسمعهن بانهن لن يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا ومسيرة كذا ايها الاخوة لكم سمت ولكم صبغة صبغتم بها في الكتاب العزيز وفي السنة المباركة. صبغة - 00:34:46

في معتقدكم صبغة في ملبسكم صبغة في اخلاقكم صبغة في اقوالكم لكم طريقة ولكم ذل ولكم هدي ولكم سنت كمسلمين. فالزموا واسألوا الله ان هديكم الصراط المستقيم. صراط المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:35:16

وحسن اولئك رفيقا. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين امين. يا رب العالمين. اللهم استجب. اللهم استجب. اللهم استجب استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:35:46

ايها الاخوة بارك الله فيكم. لا تغفلوا عن امر عظيم الا وهو انكم في الاشهر الحرم دخلت عليكم الاشهر الحرم بدخول ذي القاعدة فيها ثلاث متواليات. لقد قال تعالى في كتابه الكريم - 00:36:16

ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم منها اربعة حرم. فلا تظلموا فيهن انفسكم. فلا تظلموا فيهن انفسكم. وظلم النفس - 00:36:39

له صورتان ظلم نفسك باقتراف المآسي والمعاصي. وظلم الاخرين. فالمسلمون نفس واحدة. بين الرسول هذه الاشهر بقوله ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنى عشر - 00:37:01

شهر منا اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القاعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم ورجب مضر الذي بين جمادى شعبان فلا تسفك دماء في هذه الاشهر الحرم. وان كان سفك الدماء حرام على الاطلاق - 00:37:27

لكن اعظم جرم ان تسفك دماء مسلمة. في هذه الاشهر الحرم. لقد قال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير.

وصدق عن سبيل الله وكفر به. والمسجد الحرام واخراج اهله منه. اكبر عند الله - 00:37:54
والفتنة اشد من القتل. صرف الناس عن دينهم اشد من قتلهم. فاياكم ان ترتكبوا اثما او سوءا او تجروه على انفسكم او على المسلمين. ان عرض المسلم وان دم المسلم - 00:38:24
وان مال المسلم اعظم عند الله من هذه الاشهر الحرم. فلقد اجتمعت حرمات اربع ذكر بها النبي يوم النحر. فقال اتدرون اي يوم هذا اي يوم هذا سكتوا قال اليس بيوم النحر؟ اتدرون اي شهر هذا؟ سكت - 00:38:44
قال اليس بالشهر الحرام ذي الحجة؟ اتدرون هكذا قال الرسول اي بلد هذا سكتوا قال اليس بالبلدة الحرام؟ كل ذلك يقولون بلى. قال عليه الصلاة والسلام فان دماءكم واموالكم واعراضكم ان دماءكم - 00:39:14
واموالكم واعراضكم عليكم حرام. كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذه الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد اياك ثم اياك ان تلقى الله ويدك ملوثة - 00:39:44
المسلمة البريئة اياك ثم اياك ان تقترف اثما وتلصق التهمة بمسلم لقد قال تعالى ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه. وكان الله عليما ومن يكسب خطيئة او اثما ومن يكسب خطيئة اوزما ثم - 00:40:11
يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا. ومن يكسب خطيئتنا او اثما سم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا. فاحفظ نفسك احفظ لسانك في هذه الايام احفظ يدك لا تبطش بها الا في مرضاة الله - 00:40:41
احفظ جوارحك. احفظ سمعك. احفظ بصرك. لا تخط مع الخائضين. لا مع المتقولين لا يكن حظك ولا يكن رزقك من هذه الفتن القيل والقال انما يكن رزقك زكر لله ودعاء ورجاء وجمع وعدم تفريق. اجتهد - 00:41:11
نجمة بين المسلمين ولا تفرقهم كن طيب الكلم كن طيب القول وطيب كن مجمعا معلما رفيقا ولا تكن فتنة لا تكن بابا من ابواب الفتن. ولا تكن بابا من ابواب سفك الدماء. حينما انزر الى - 00:41:41
طيب من القول والطيب من العمل فتكلم بالطيب من القول. واعمل عملا يسرك ان تلقى الله به. يسرك اذا سألك ربك اين كنت ماذا عملت؟ تقول يا رب كنت افعل ما يرضيك - 00:42:08
كنت افعل ما يقربني منك. كنت افعل ما يرضيك. وما يقربني منك. ايها الاخوة امعنوا النظر في كتاب الله. فهو كتاب الله المنير. امان النظر في قوله تعالى قل ان - 00:42:35
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين ايها الاخوة كلكم سيأتي ربه يوم القيامة فردا فلا تجامل احدا في دينك على حساب دينك لا تجامل احدا ابدا على حساب دينك ابدا. فان قوما عبدوا - 00:42:55
مجاملة من بعضهم لبعض. قال تعالى وقال انما اتخذتم من دون الله اوزانا مودة بينكم في الحياة الدنيا. ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض. ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين. احزروا ان يأتي احدكم يوم القيامة. يقول ربنا انا اطعنا - 00:43:25
وكبراءنا فاضلونا السبيل. احذروا من ذلك. اشد الحذر ودوما لتكن همة مرضات ربكم سبحانه. ما الذي يرضي عني ربي افعله؟ وما الذي يسخط علي ربي؟ اتقيه سألني الله العون على فعل ما يرضيه متعوذا به من فعل ما يسخطه. ايها الاخوة - 00:43:55
الزموا الدعاء الزموا الرجاء. الزموا صالح القول وصالح العمل. واسألوا الله العون على صالح النوايا. اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم مسكنا بالعروة الوسطى - 00:44:25
حتى نلقاك اللهم مسكنا بالعروة الوسقى حتى نلقاك. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام انجي المستضعفين من المؤمنين في كل مكان يا ولي الاسلام واهله. انصر من نصر دينك يا ولي الاسلام واهله انصر من نصر دينك. يا ولي الاسلام واهله اجمع بين كلمة المسلمين على كتابك - 00:44:45
وعلى سنة رسولك الامين. يا رب جنبنا الفتن. جنبنا الفتن والفواحش. ما ظهر من وما بطن اللهم يا ربنا اكرمنا بحشرنا مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. اللهم يا رب - 00:45:15
يا ولي الاسلام واهله ارحم موتانا وموتى المسلمين. ارحم موتانا وموتى المسلمين. وفك انا واسرى المسلمين واشف مرضانا ومرضى

المسلمين. واقض الدين عنا وعن المدينين. يا رب العالمين يا رب العالمين. ايها الاخوة صلوا وسلموا على البشير النذير سيد ولد ادم. واسأل الله له - 00:45:45

الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده واقم الصلاة - 00:46:15